أثر التدريس باستعمال منصة كلاس روم في تحصيل مادة أسس التربية لطبة الصف الأول في كلية التربية أبن رشد

أ.م.د. منال محمد ابراهيم

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الأنسانية

manal.mohammed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف (أثر التدريس باستعمال منصة كلاس روم في تحصيل مادة أسس التربية لطبة الصف الأول في كلية التربية ابن رشد) ولتحقيق هدف البحث تم صياغة **الفرضيات الآتية:**

1- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنوات السابقة الدارسين للمادة بطريقة تقليدية وبين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنة الحالية الدارسين للمادة عبر منصة كلاس روم.

2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنوات السابقة الدارسين للمادة بطريقة تقليدية وبين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنة الحالية الدارسين للمادة عبر منصة كلاس روم تبعا لمتغير النوع(ذكور-اناث).

إذ بلغت عينة البحث الحالي (400) طالباً وطالبة، بواقع (200) طالبا وطالبة من الدارسين في السنوات السابقة بواقع (100) طالباً من الذكور و(100) طالبة من الاناث وبنفس الاجراء بالنسبة لطلبة السنة , (ولتوخي الدقة تم اعتماد متوسط الدرجات لدفعتين من الطلبة الدارسين في السنوات السابقة) . للعام الدراسي 2018-2019 ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/جامعة بغداد, ولتحقيق هدف البحث أجرت الباحثة الآتي:

- بناء اختبار تحصيلي تحريري بعدي يتكون من (20) فقرة اختبارية وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التحليل الإحصائي اللازم.

وقد استعملت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية اللازمة منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة فعّالية البدائل الخاطئة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج الآتي :

1- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (0,05).

وفي ضوء النتائج أوصت واقترحت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The present study aimed to know (the effect of teaching using the Classroom platform in the achievement of the subject of educational foundations for first-grade students in the College of Education Ibn Rushd) and to achieve the goal of the research, the following hypotheses were formulated:

1-There are no statistically significant differences at the level of significance (05.0) between the average achievement scores of students of previous years studying the subject in a traditional manner and the average achievement scores of current year students studying the subject through the Classroom platform.

2-There are no statistically significant differences at the level of significance (05.0) between the average achievement scores of students of previous years studying the subject in a traditional manner and the average achievement scores of the current year students studying the subject through the Classroom platform according to the gender variable (male-female).

As the current research sample amounted to (400) male and female students, by (200) male and female students who studied in previous years, (100) male and (100) female students, with the same procedure for year students. (To be precise, the average scores were adopted for two batches. Of students studying in previous years). For the academic year 2018-2019, College of Education Ibn Rushd for Human Sciences / University of Baghdad, and to achieve the research goal, the researcher conducted the following:

- Building a post-written achievement test consisting of (20) test items, after confirming the validity and reliability of the test, and conducting the necessary statistical analysis.

The two researchers used a set of necessary statistical methods, including the Pearson correlation coefficient, the Chi square, the equation of the effectiveness of the wrong alternatives, and the T-test for two independent samples, and after processing the data statistically, the following results were shown:

1-There is a statistically significant difference in the post-achievement test in favor of the experimental group and at a significance level of (0.05).

In light of the results, the researcher recommended and suggested a set of recommendations and suggestions.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

بناءاً على اوامر وتوجيهات جامعه بغداد في جميع كلياتها للعمداء ومن ثم لأعضاء الهيئات التدريسية بضرورة مواكبة التقدم العلمي واستثمار المستحدثات التكنلوجية ومنها المنصات التعليمية في التدريس، ومن خلال تبادل وجهات النظر بين الباحثين وبعض تدريسي, وطلبة كلية التربية ابن رشد، اتضحت جملة من الحقائق ومنها: ان طلبة كلية التربية ابن رشد للعام الدراسي (2018–20119) لم يمروا بتجربة الدراسة باستخدام المنصات التعليمية على اختلاف مسمياتها وانواعها اطلاقا، ومن خبرة الباحثة في مجال التدريس تبين وجود ضعف في إتقان المواد فضلا عن صعوبات في تدريسها وتطلب هذا اعاده النظر في المقررات الدراسية وطرائق التدريس والاستفادة من الإمكانات والتسهيلات المرنة التي تقدمها تلك الادوات الإلكترونية في تحقيق اقصى جوده في مواصفات خريجيها بعيدا عن الاساليب والطرق التقليدية في التعليم, والتي لا تتماشى مع مستحدثات العصر و متطلبات سوق العمل, وتحديث المعلومات, و إمكانيه الاستفادة من الخبرات العلمية المتنوعة حول العالم .

وعبر اطلاع الباحثة على مميزات استخدام المنصات التعليمية بكافة اشكالها ومسمياتها، وما توفره من أفكار ووسائل وإمكانيات تدريسية تمكن المتعلم من اتقان التعلم والأداء و تفادي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرة على اكتساب المعلومة والوقت الذي يحتاجه لذلك، وجعل العملية التعليمية تشاركية بين المتعلم وزملائه ومعلمه، فضلا عن اختيار مكان وزمان التعلم بكل حرية بعيدا عن جدران الصف الدراسي.

هذا كله ادى الى تكوين روية مفادها ان معالجة الواقع التدريسي للمواد التعليمية كافة ربما يكون باستعمال المنصة التعليمية جوجل كلاس روم(Google Classroom)، وهذا يعد تجسيدا لمشكلة بحثية مفادها السؤال التالي:

ما اثر التدريس باستعمال منصة كلاس روم((Google Classroom في التحصيل مادة اسس التربية لطلبة الصف الاول في كلية التربية ابن رشد؟.

أهمية البحث:

يعد التعليم الالكتروني احد الاساليب الحديثة – نوعا ما – للتعلم عن بعد وهو من اساليب المراسلة والبث الاذاعي عبر الراديو والفيديو والتلفزيون بقنواته التعليمية, ثم الاقراص المدمجة المستخدمة عن

طريق الكمبيوتر وبرمجيات التعلم القائمة على التفاعل وكلها اساليب قائمه بقدر كبير على التعلم الذاتي (درويش, 2009: 7).

واستخدام الجامعات لتكنولوجيا التعليم الالكتروني يمكن ان يسهم في حل الكثير من المشكلات ويواكب العصر الحالي الذي يشهد يوميا طفرات معرفيه ويعد الخريج للتعامل معها في سوق العمل؛ لذلك كان طرح المقررات الإلكترونية موازية لبرامج الإعداد أمر مهم لسد الثغرات؛ ولضمان جودة الخريجين. (القاضي ومحمد, 2010: 14), ومن أدوات التعلم الالكتروني التي يمكن استخدامها في طرح المقررات الإلكترونية ما يسمى بالمنصات التعليمية.

والمنصات هي مصدر من المصادر التعليمية القائمة على الويب, وتعد من الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم متميز, وهي مجانية تشتمل على مواد تعليمية ومحاضرات صوتية ومواد مرئية واختبارات وتنتجها جامعات ومؤسسات ذات سمعه و تسمح بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى (عبد الحميد, 2015: 285)

ورصدت الدراسات حدوث العديد من التغيرات الجيدة في الفصول الجامعية المستخدم فيها التعليم بالمنصة, وانها طريقة افضل في إدارة الفصول ذات الأعداد الكبيرة وأسهل وأكثر فاعلية في تقييم الواجبات المنزلية, وطريقه أكثر جاذبية وقوة في المناقشات التمهيدية مع التوصية باستخدامها في تدريس المقررات الجامعية (Giang & Minh, 2014:3-5).

وتتمتع المنصات التعليمية بواجهات تدمج بين الخدمات التعليمية, وتضمن التواصل بين مجتمع التعلم من المعلمين والمتعلمين, وتتوافق كلياً مع متطلبات الأمان والتربية السليمة, والتي يمكن أن توظف في أثراء التواصل والتعلم في الفصول الدراسية (درويش, 2009: 8).

اليوم أصبحت الكثير من مؤسسات التعليم العالي في العالم تعتمد بدرجة أكبر على المنصات الالكترونية في بناء خبرات تعلم الطلبة, وتحرص على دراسة كيفية تغيير الممارسات التربوية المعتادة من أجل الاستفادة من هذه التغييرات. وقد تناولت العديد من الدراسات العربية استخدام المنصات التعليمية المتنوعة مثل منصة Edmodo ومنصة Easy Class في التدريس, ومن هذه الدراسات: دراسات كل من(ريم الرشود,2014؛ سارة المطيري,2015؛ مهوس فلاج, 2015؛ ليلى الجهني 2016 ؛ وفاء الربيعان,2017؛ يوسف العنيزي,2017), وقد أشارت نتائج هذه الدراسات السابقة إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تجويد مخرجات العملية التعليمية خاصة ذات العلاقة منها بالتحصيل الدراسي, وحل المشكلات, والتفكير الناقد, ومهارات التعلم الذاتي. وجاءت مجمل توصيات هذه الدراسات لتدور حول ضرورة إعداد دورات تدريبية للطلبة والمعلمين على

استخدام المنصة التعليمية في التدريس والتعلم, وتضمين المقررات الدراسية التربوية في اقسام في كليات التربية موضوعات مفصلة عن منصات التعلم الإلكترونية, وتدريب الطلاب والطالبات على استخدامها, كي يستفيدوا منها أثناء التربية العلمية, وعند تعيينهم في المدارس. ومازالت الدراسات التربوية في تخصص التدريس في مهدها بما يتعلق بكيفية اختيار أفضل هذه المنصات التعليمية لتطبيقها في التعليم العالي والتي من معايير اختيارها: سهولة الوصول للمنصة, وبساطة إجراء الاشتراك فيها, ودور الطالب ونشاطه فيها, ومراعاة سرعته في التعليم (Heggart & Yoo, 2018:101).

وتتلخص أهمية البحث الحالي:

1. تلبية لمتطلبات التقدم العلمي التربوي للمؤسسات التربوية عامة ، والجامعة بشكل خاص.
2. يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام بطرائق واستراتيجيات تدريسية تعتمد على النظرية البنائية.
3. تعد هذه الدراسة في _حدود علم الباحثة – من اولى الدراسات التي تناولت المنصة الاليكترونية كلاس روم والتحصيل في مادة اسس التربية لطلبة الصف الاول في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

اثر التدريس باستعمال منصة كلاس روم في تحصيل مادة اسس التربية لطلبة الصف الاول في كلية التربية ابن رشد) ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنوات السابقة الدارسين للمادة بطريقة تقليدية وبين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنة الحالية الدارسين للمادة عبر منصة كلاس روم.

2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنوات السابقة الدارسين للمادة بطريقة تقليدية وبين متوسط درجات التحصيل لطلبة السنة الحالية الدارسين للمادة عبر منصة كلاس روم تبعا لمتغير النوع(ذكور –اناث).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي:

_مادة اسس التربية /الفصول الثلاثة الاولى.

_ الاختبار التحصيلي.

_طلبة الصف الاول من /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /جامعة بغداد للدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

1- منصة كلاس روم: Google Classroom

هي خدمه تعليميه مجانيه لإدارة التعلم الالكتروني عبر الانترنت تهدف الى تبسيط عمليه مشاركه الملفات بين المعلمين والمتعلمين عن طريق مساعدة المعلمين على إنشاء فصل دراسي إلكتروني عليها (Google B: 76, 2019).

2- التحصيل: عرفه:

1. شحاته وزينب بانه:" مقدار ما يحصل عليه الطالب من المعلومات او معارف او مهارات ،معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة"(شحاته وزينب ،89:2003).

02أبو جادو (2008): بانه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات (أبو جادو2008، 425).

وعرفت الباحثة التحصيل اجرائيا" بانه: الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الاول /كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد في مادة اسس التربية بعد اكتسابهم العديد من المهام.

الفصل الثاني

المبحث الاول: الإطار النظري: منصة كلاس روم Google Classroom:

في 6 مايو2014 تم الإعلان عن خدمة منصة Google Classroom التعليمية لأي مستخدم من مستخدمي نظام G Suite for Education, ثم تم طرحها للجمهور في 12 أغسطس 2014 وفي 29 يونيو 2015 أعلنت شركة Google عن واجهة برمجية للمنصة ووضعت أيقونة خاصه بها واجهة محرك البحث Google ثم في مارس 2017 اتيح التطبيق لأي مشترك لديه حساب بريد إلكتروني على Gmail دون اشتراط الحصول على حساب Suite fo Education (Magid, 2014; Etherington, 2014; Kahn, 2014; G Suite for Education Lapowsky, 2014; Perez, 2015; Hockenson, 2015).

وتعد تطبيق الكتروني يتضمن العديد من خدمات Google مثل البريد الإلكتروني والملفات المحملة على السحابة, ونماذج جوجل لإنشاء الاختبارات والاستبيانات وعروض جوجل التقديمية ويتيح إنشاء فصول دراسية افتراضية يمكن عن طريقها عرض المادة التعليمية والمهام والأنشطة

والواجبات, والحصول على ردود فعل فورية للطلاب عن طريق دخولهم للبرنامج من اي مكان داخل الفصول الواقعية أو في المنازل (DiCicco 2016:4,).

إن منصة Google Classroom التعليمية ابتكار تكنولوجي يجعل الأنشطة الأكاديمية أكثر ديناميكية وفعالية (De Campos Filho et al, 2019:58). ويمكن تلخيص أهم خصائص ومميزات منصة Google Classroom في ما يأتي (Hart-Davis, 2018, 485 – 560; Google D , 2019; Google C , 2019):

- منصة مجانية يمكن لأي فرد لديه حساب على البريد الالكتروني Gmail الانضمام إليها معلم او متعلم.
- تعمل على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية المحمولة حيث يوجد تطبيق للمنصة يناسب نظام الاندرويد والايفون, متاح بشكل مجاني على السوق الإلكتروني لتطبيقات الهاتف المحمول مما يسهل عملية التعلم النقال, ووصول المتعلم للمنصة وما يعرض عليها من مواد تعليمية مقروءة ومسموعة ومشاهدة بأسرع الطرق وأيسرها باي وقت في اليوم (الربيعان, 2017: 45).
- يدعمها تطبيق Google Drive الذي يقدم التخزين السحابي للملفات الموجودة على المنصة وسهولة الوصول اليها من اي مكان في العالم بشكل مجاني ميسر الإجراءات.
- يدعمها خدمات Google Forms التي تتيح الارتباط المباشر بين المنصة ونماذج الاستبيانات والاختبارات التي يعدها معلم ويكلف الطلبة بها ويوفر لنتائج بعد ذلك في شكل ملفات اكسل كما يمكن ارسال الدرجات على بريد كل متعلم وتغذية راجعة بالإجابات الصحيحة والخطأ وتصحيحها (القاضي ومحمد, 2010: 18).
- تدعم العديد من اللغات ومنها اللغة العربية دون الحاجه لأي تحديثات خاصة.
- تعمل على جميع انظمة تشغيل الكمبيوتر والهواتف المحمولة.
- تعمل على جميع متصفحات الانترنت.
- إمكانية التعامل مع الواجبات المنزلية بأكثر من شكل سواء كانت مهام أو تكليفات أو أسئلة أو اختبارات ومن ثم أرساله بعد الانتهاء منه للمعلم ليقوم بتصحيحه, وحصول المتعلم على التغذية الراجعة عبر البريد الالكتروني او التعليمات المصاحبة للواجب المنزلي حيث أن المنصة تتيح للمعلم التعامل بشكل فردي مع المتعلم مما يحقق خصوصية المتعلم (الخليفة، 2008: 35).
- تتيح للمعلم انشاء اكثر من صف دراسي وترتيبها وتنظيمها بناء على أولويات الجدول الزمني للفصول ومواعيد استلام المهام والواجبات.

- تدعم العديد من الطرق لرصد درجات الطلبة بطريقه الكترونيه يقوم المعلم بإرسالها لهم بشكل خاص لكل منهم على حدة, ويستطيعون الاطلاع عليها بشكل مباشر ومناقشة المعلم والتواصل معه حولها كما يستطيع المعلم تعديل الدرجة في اي وقت اذا ما رأى ذلك (Giang & Minh, 2014:8)
- تتيح للمعلم أن يستعين بمعلم آخر في إدارة المقررات التي يديرها.
- توفر أشكال مختلفة لإدراج المحتوى التعليمي مثل: العروض التقديمية وافلام الفيديو وملفات وورد ملفات اكسل وملفات pdf وصور وروابط على مواقع مختلفة مع قنوات you tube.
- تتيح للمعلم عمل إعلانات مرتبطة بالمقرر ويمكن للطلبة التعليق على الإعلان وسؤال المعلم حوله (العتيبي, 2012: 73).
- تمكن المعلم من أرشفة المقررات التي انتهت دراستها بحيث تختفي من الظهور على واجهة الصفحة الرئيسية لحسابه على المنصة وتظهر في قسم الارشيف فقط ويستطيع الرجوع اليها في اي وقت.
- سهولة الوصول إليها عبر الأيقونة الخاصة بها والموجودة على واجهة محرك جوجل الشهير.
- يستطيع المعلم أن يتحكم في مظهر الصف والوانه وخلفياته واضافه صور.
- سهولة التعامل مع واجهة المنصة فرفع المقررات الالكترونية لا يحتاج اي إجراءات معقدة يستطيع أي معلم او متعلم التعامل معه.
- نظام حماية عالي الجودة حيث يوجد كود لكل صف دراسي على المنصة لا يلتحق به الا من لديه هذا الكود فقط (الخليفة، 2008: 36)
- سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم والمتعلمين في ما بينهم وايضا المعلمين الموجودين على المنصة.
- توفير الوقت حيث أن إنشاء فصل دراسي على المنصة لا يتعدى الدقائق واضافة الطلبة إليه من اي أيسر الإجراءات التي لا تستهلك وقت, كما تتيح المنصة فيما يتعلق بالوقت خدمة التقويم الدراسي التي تساعد المعلم والمتعلم في تحديد مواعيد الواجبات والمهام والاختبارات وترسل اشعارات للبريد الالكتروني (DiCicco 2016:11,)

استخداماتها في التعليم:

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافه العلوم، وتقوم اي منصة على أعمده ثابتة هي:

– المتعلم: ويستطيع اي شخص التسجيل في المنصة التي يختارها ويتلقى التعليم والتدريب الذي يرغب به وفق شروط المنصة المتوفر والتي اغلبها يكون مجاني ومتاح في اي وقت.

– المعلم او المصمم: يمكن أن يقوم بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد أو أن كل أستاذ يقوم بدور واحد. إذ يقوم المصمم بتصميم محتويات المادة التعليمية ويضعها تحت تصرف المجموعة، أما الأستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم (2014:25,Magid).

– الإداري: وهو الذي يتكفل إدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية.

مهام المدرس داخل المنصة التعليمية: ويقوم المدرس عند استخدام المنصة التعليمية مع طلبته بالأدوار التالية:

– تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها.

– اختيار أو اعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف.

– متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي.

– تنظيم بيئية التعلم وجعلها مريحة و تعاونية.

– حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط و المشاركة في الأنشطة الصفية

– تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات.

– طرح الأسئلة المنمية للفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة.

– تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه وبين طلبته وبين الطلبة مع بعضهم البعض.

– تقديم العون والإرشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية.

– إرشاد الطلبة لمصادر التعلم الإضافية على الشبكة Lapowsky, 2014:87)).

مهام الطالب داخل المنصة التعليمية: يقتصر دور الطالب على:

– الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها.

– متابعه الدروس بكل جدية.

– الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة.

– القيام بحل التدريبات والأنشطة والمشروعات.

– طرح الأسئلة.

– المشاركة في النقاشات والحوار.

– الاطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة (2019:96,Rahmad).

الفصل الثاني:

المبحث الثاني/ دراسات سابقة

1. دراسة العلوي (2012):

يرمي هذا البحث تعرف أثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع .

ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي ، إذ اختارت تصميماً تجريبيا ذا ضبط جزئي. وهو تصميم المجموعة التجريبية والضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي واعدت اختبارا تحصيلياً (بعدي) وتبنت مقياس (شرو ودينيسون 1994) لمهارات التفكير ما وراء المعرفة والذي عرب من قبل (عبيدات وجراح 2011) ,واختارت الباحثة قصدياً عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي / فرع الفلوجة ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (64) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً اصبح العدد (63) بواقع (32) طالبة للمجموعة التي درست التعليم الالكتروني ، و(31) طالبة درست بالطريقة التقليدية .وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث باستعمال الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا2) في المتغيرات (العمر الزمني محسوب بالأشهر– ومهارات التفكير ما وراء المعرفي– وتحصيل الوالدين) , وقامت الباحثة بضبط عدد من المتغيرات الدخيلة ، التي قد تؤثر في المتغير التابع . وقد صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية للفصول الثلاثة وللمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم اذ بلغت (145) هدفا وقد تأكدت الباحثة من صلاحيتها من خلال عرضها على الخبراء، كما أعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات الدراسة وقد عرضت أنموذجين منها على الخبراء لبيان صلاحيتها ، وبعد تحديد المادة وصياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً لمعرفة مستوى تحصيل الطالبات في مادة علم الاجتماع مكون من ثلاثة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار المتعدد يتكون من (60) فقرة والسؤال الثاني والثالث من الأسئلة المقالية ثم طبق الاختبار والمقياس على مجموعتي البحث بعد إكمال التجربة التي استغرقت ثماني أسابيع وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ومترابطتين أسفرت نتائج الدراسة عما يأتي:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل. ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية , وفي ضوء ذلك استنتجت الباحثة استنتاجات عدة منها :

• إن التعليم الالكتروني تسهم في فاعلية عملية التدريس ورفع مستوى التحصيل لطالبات المرحلة الإعدادية .

• أثبتت التعليم الالكتروني فاعليتها في جعل الطالبة محور العملية التعليمية ,وهذا ما تصبو إليه جميع الدراسات والاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس (العلوي,2012).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي: ينتمي هذا البحث الى فئة البحوث التجريبية التي يختبر فيها اثر المتغير المستقل على المتغير التابع ،ولقد اخذ البحث الحالي بالتصميم التجريبي بعده أولى الخطوات التي تنفذه الباحثة فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه، اذا إن دقة النتائج (الكبيسي ،2007: 89) ويعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي وعلى نوع التصميم التجريبي المستعمل(عودة،1998:250). والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي.

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث الحالي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة
التجريبية (الطلبة الحاليين)	التدريس باستعمال المنصة التعليمية **Google Classroom**	التحصيل
الضابطة (الطلبة السابقين)	الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد /طلبة الصف الاول/ للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019/2018 البالغ عددهم(1989) طالب وطالبة موزعين على (7) أقسام .

ثالثاً: عينة البحث: إن عينة البحث اشتقت من طلبة الصف الاول من اقسام الكلية ، وقد بلغ عدد طلبة(400) طالباً وطالبة، بواقع (200) طالبا وطالبة من الدارسين في السنوات السابقة بواقع(100) طالباً من الذكور و(100) طالبة من الاناث وبنفس الاجراء بالنسبة لطلبة السنة , (ولتوخي الدقة تم اعتماد متوسط الدرجات لدفعتين من الطلبة الدارسين في السنوات السابقة) للعام الدراسي 2018-2019 ،كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/جامعة بغداد, وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والمتغيبين عن الاختبارات القبلية اصبحت المجموعة التجريبية قوامها(200) طالبا تدرس باستعمال المنصة التعليمية Google Classroomو الضابطة بواقع (200) طالبا تدرس بالطريقة التقليدية, وضمن

الاختيار العشوائي تكافؤ الطلبة, فضلا عن تشابه مكونات الوسط التعليمي التي تدرس المادة المقررة نفسها.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تثبيت التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث غير تأثير المتغير المستقل لذلك يجب ضبطها ومن هذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.

2-الذكاء .

3- الدافعية .

4- التحصيل الدراسي للإباء والأمهات.

خامسا: مستلزمات البحث :

المادة الدراسية : تم تحديد المادة الدراسية لتدريس مجموعتي البحث المجموعة التجريبية تدرس التعليم الالكتروني والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية (المحاضرة المتقدمة) ونظراً لوجود مفردات خاصة لهذه المادة تم اعتمادها في دراسة الطلبة للمنهج، وتم اختيار ثلاث موضوعات رئيسية وهي:

الأهداف السلوكية :

يُعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في العملية التعليمية لأنها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفعاليته، وسهلة القياس لأنها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس(1972:12,Soun) صاغت الباحثة الأهداف السلوكية ،وتم توزيعها على موضوعات المحتوى التعليمي، اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (22) هدفاً سلوكياً وزعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom، بواقع (6) أهداف للمعرفة و(6) اهداف للفهم و (3) أهداف للتطبيق ، و(3) أهداف للتحليل، و(2)هدف للتركيب ،و(2) للتقويم, وقد عرضت الباحثتان الاهداف السلوكية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، لمعرفة سلامة صياغة الأهداف ومدى تغطيتها للأهداف العامة والمحتوى التعليمي وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت بعض التعديلات، إذ حصلت الاهداف السلوكية على نسبة (80%) وبهذا أصبحت الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2)

عدد الاهداف السلوكية موزعة حسب الموضوعات والمجالات

ت	الموضوعات	عدد الأهداف السلوكية	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1	معنى التربية واهدافها	6	2	2	1	1	–	–
2	الاساس التاريخي للتربية	8	2	2	1	1	1	1
3	الاساس الاجتماعي للتربية	8	2	2	1	1	1	1
المجموع		22	6	6	3	3	2	2

اعداد الخطط الدراسية : أعَدّت الباحثة خُططاً تدريسية للموضوعات الثلاث المختارة ألياً درستها طوال مدة التجربة في ضوء المفردات المقررة ،والأهداف السلوكية ،لكل من (التعليم باستخدام منصة كلاس روم) لطلبة المجموعة التجريبية ،وبالطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة في تدريس المادة التعليمية ،وعرضت الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ،وقد ابدوا ملاحظاتهم القيمة ،وتم إجراء التعديلات اللازمة وعليها أصبحت الخطط جاهزة للتجريب.

أداة البحث:

- الاختبار التحصيلي : يُعّرف الاختبار التحصيلي هو الذي يقيس ما حصل عليه الطلبة بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة ويرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب ويجري بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية أو في نهاية العام الدراسي بهدف تحديد مدى التقدم في الطلبة تحديداً رقمياً يتم تسجيله، وفي ضوئه يتم تحديد النتيجة (إيجابياً أم سلبياً) (الجاغوب، 2002 : 236). ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية التي تم أعدادها لقياس (التعليم الالكتروني) في تحصيل مادة القياس والتقويم وقد تم إجراء الآتي:

1- إعداد جدول المواصفات: وتُعَد الخريطة الاختبارية أحد المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وكذلك توفير صفة الشمول للاختبار (الظاهر، 1999 : 79) فضلاً عن إنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ،وتساعد على ثبات الاختبار دقة نتائجه . حددت الباحثتان عدد فقرات الاختبار بـ (15) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،(5) فقرات اختبارية مقالية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

الأهمية النسبية للمحتوى وعدد فقرات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	اهداف السلوكية المحتوى	اهمية النسبية للمحتوى	عدد فقرات الاختبار التحصيلي						المجموع 100%
				معرفة 30%	فهم 23%	تطبيق 20%	تحليل 13%	تركيب 7%	تقويم 7%	
1	معنى التربية واهدافها	6	20%	2	2	1	–	–	–	5
2	الاساس التاريخي للتربية	8	40%	2	2	1	1	–	–	6
3	الاساس الاجتماعي للتربية	8	40%	3	2	1	1	1	1	9
مجموع	3	22	100%	7	6	3	2	1	1	20

2- فعالية البدائل الخاطئة: يُعّد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا الى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (أمطانيوس، 1997 : 100). لذا رتبت الباحثة إجابات الطلبة عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

-صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار وقدرته على قياس الاهداف التعليمية والتي وضع من اجله، اعتمدت الباحثة إلى استعمال الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث صحة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلبة ووضوحها وموضوعتيها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع له (العزاوي،2007: 94) ويتم التحقق من الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي ،إما صدق المحتوى فمن خلال إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)،وعرضت مع الاختبار على الخبراء والمحكمين للتثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

-ثبات الاختبار: الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في حال إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة (علام ،2006: 155). وقد استعملت الباحثتان طريقة إلفا كرونباخ في استخراج الثبات، وذلك بانها تعطى الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار ،فإذا كانت قيمة معامل الفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار ،إما أذا كانت منخفضة فربما يدل على ان تكون قيمة معامل الفا أعلى باستعمال طرائق أخرى وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وباستعمال طريقة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,82)اذ يعد معامل الثبات جيداً إذ بلغ (0,67) فأكثر (النبهان ،2004 :237).

- ثبات تصحيح الفقرات الاختبارية (المقالية): يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوما بعملية التصحيح، بأن يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، 2004 : 253 – 254). صححت الباحثة الاختبار المقالي، ثم أعطت الاختبار لمصحح آخر[1*]، وحسبت الباحثة التصحيحين بمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات بين التصحيحين فبلغت قيمة معامل الارتباط (82,0) وهو معامل ثبات جيد جداً.

تطبيق التجربة :

1- أسلوب تنفيذ التجربة : بدأت التجربة يوم الخميس الموافق 2018/11/9، وبعد أن وضح للطلبة أهمية هذه المادة الدراسية وتأثيرها المباشر في أدائهم المهني، كونها من المواد التربوية المهمة التي تتضمن معلومات رئيسة ومهمة عن العملية التعليمية لذلك كان من الضروري توجيه انتباه الطلبة لهذا الأمر درست إحدى الباحثتان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث، انتهت التجربة يوم الاحد الموافق 2018/1/21

2- تطبيق الاختبار التحصيلي : بعد تحديد موعد أداء الاختبار لمجموعتي البحث لغرض أن يتهيأ الطلبة لأداء الاختبار التحصيلي المُعّد، وبعد أن تم تنظيم الاختبار التحصيلي من خلال التعليمات الخاصة بالوقت والضوابط المهمة التي تم توضحيها للطلبة في كيفية الاجابة عن الاختبار. تضمن الاختبار التحصيلي (20) فقرة اختبارية منها (15) فقرة اختبارية موضوعية و (5) فقرة اختبارية للأسئلة المقالية إذ تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق 2018/1/24 في الساعة التاسعة صباحاً والوقت المخصص (90) دقيقة.

[1] *أ.م .د. صبا حامد / تدريسية في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد.

- **الوسائل الإحصائية : استعملت الوسائل احصائية الأتية :**

1- الحقيبة الاحصائية : **SPSS** لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج الخاصة بالبحث الحالي.

2- معامل تمييز الفقرات الموضوعية Item discrimination

$$\text{ت} = \frac{\text{ن ص ع} - \text{ن ص د}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل :

(ن ص ع) = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحية في المجموعة العيا.

(ن ص د) = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحية في المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلبة احدى المجموعتين (الظاهر ، 1999 : 79 – 80).

3- معامل الارتباط بيرسون Pearson = لحساب درجة الثبات (طريقة اعادة الاختبار).

$$\text{ر} = \frac{\text{ن ع س ص} - \text{مج (س) مج (ص)}}{\sqrt{\left[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\right]\left[\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\right]}}$$

إذ تمثل :

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الطلبة

س = قيم المتغير الاول

ص = قيم المتغير الثاني (البياتي ، 1977 : 183).

إذ تمثل :

ت م = معامل مقالية البدائل الخاطئة.

ن ع م = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة العليا.

ن ع د = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة الدنيا.

ن = العدد الكلي للمجموعة.

4- مربع كاي Chi – Square

لحساب نسبة الموافقين وغير الموافقين من الخبراء لقياس المهارات الدراسية.

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ تمثل :

ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع (الكبيسي ، 2007 :238)

5-معادلة ألف كرونباخ لاستخراج معامل ثبات الاختبار.

$$\text{معامل a} = \left(\frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\right)\left(\frac{1 - \text{مج ع}^2\text{ ف}}{\text{ع}^2\text{ س}}\right)$$

إذ إن :-

a = معامل الثبات .

ن = عدد فقرات الأختبار .

$ع^2$ف = تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار.

$ع^2$س = التباين الكلي للاختبار. (علام، 122:2006).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ووفقاً لفرضيات البحث الحالي، فضلاً عن التفسير الخاص بنتائج البحث الحالي، والاستنتاجات التي استنتجت في ضوء النتائج، وعدداً من التوصيات، والمقترحات التي تمثل بحوث مستقبلية، وعلى النحو الآتي :-

أولاً :- عرض النتائج :

النتائج المتعلقة بفرضية البحث الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل. وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية(الطلبة الحاليين)	**200**	**520, 67**	**952,7**	**68**	**868,4**	**960,1**	دالة إحصائياً لدى الطلبة الحاليين عند مستوى دلالة 05,0
الضابطة(الطلبة السابقين)	**200**	**190,63**	**747,9**				

ويتضح من الجدول (4) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. ومما يدل على أن التعليم باستخدام منصة كلاس روم كان له الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بفرضية البحث الثانية : لتحقيق الفرضية الثانية من فرضيات البحث الحالي , تم اولاً حساب قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة وكما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة من فئات البحث الحالي

الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور \ السنوات السابقة	60,740	10,343
ذكور \ السنة الحالية	65,170	8,321
اناث \ السنوات السابقة	65,640	8,478
اناث \ السنة الحالية	69,870	6,833

ثم استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في مستوى تحصيل الطلبة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور – اناث) والسنة الدراسية (السنوات السابقة – السنة الحالية) , والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في مستوى تحصيل الطلبة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
النوع	2304,000	1	2304,000	31,259
السنة الدراسية	1874,890	1	1874,890	25,437
التفاعل بين النوع والسنة	1,000	1	1,000	0,014
الخطأ	29187	396	73,706	
المجموع	1741878,000	400		

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في الجدول (2) ومن خلال مقارنة النسب الفائية المحسوبة بالنسبة الفائية الجدولية البالغة (3,841) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1 – 396) يتبين الآتي :

- كانت النسبة الفائية المحسوبة لمتغير النوع الاجتماعي (31,259) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (3,841) , وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحصيل الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي .

وبالرجوع الى البيانات المثبتة في الجدول (1) يتضح ان هذا الفرق كان لصالح الطالبات الاناث .

- كانت النسبة الفائية المحسوبة لمتغير السنة الدراسية (25,437) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (3,841) , وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحصيل الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية .

وبالرجوع الى البيانات المثبتة في الجدول (1) يتضح ان هذا الفرق كان لصالح طلبة السنة الحالية .

- كانت النسبة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية (0,014) وهي اصغر من النسبة الفائية الجدولية (3,841) , وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحصيل الطلبة تبعاً للتفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية .

تفسير النتائج:

أن حجم الأثر المحسوب يشير بلا شك الى ان المتغير المستقل أدى الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة العلمية باستعمال المنصة التعليمية Google Classroom على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى سهولة التعامل مع المنصة التعليمية Google Classroom المستخدمة، فهي تعمل على تحقيق التعلم المناسب للطلبة، من خلال سهولة التسجيل فيها، وادارة الدروس بشكل سريع ومباشر، كما أن توفر التطبيقات المساعدة للوصول إلى المنصة على الأجهزة اللوحية او الذكية التي يتنقل بها الطالب؛ ساعد بشكل كبير على تحقيق تعلم افضل الطلبة. فالتعلم المتنقل يعزز ويحسن عملية التعلم، ويزيد من تفاعل الطلبة مع التجربة وتغلبهما على قيود المكان والزمان، كما ان تعاون المدرس وحرصه على التعليم بتوفير الانشطة المتنوعة، و الوسائط المناسبة من صور وافلام تعليمية والتي اختيرت بشكل يساعد الطلبة على الانتباه، وعدم الملل، وتوصيل المعلومة بطريقة مبسطة، وكذلك تجهيز المادة العلمية المختصرة، التي تحقق الأهداف بشكل دقيق. وبشكل متسلسل من السهل إلى الصعب ، ذلك وافر للطالب الوقت الكافي بأن يتقدم في تعلمه بالقدر الذي يتلاءم مع طاقاته وقدراته العقلية وسرعته مما يساعده في التوصل للمعلومة بنفسه، وفهم الهدف المطلوب تحقيقه مما زاد من رغبته في معرفة المزيد عن المادة النظرية. وإعداد الأنشطة الصفية المتنوعة والتي استثمر فيها وقت الطالب بالتفاعل داخل الدرس مع المدرس ومع زملائه من خلال المناقشات وحل الأمثلة والمسائل والإثراءات التي تحدث بين الطلبة داخل الصف، أو في خارج الصف الد راسي وذلك من خلال المنصة التعليمية التي تعطي مساحة للتواصل بين الطلبة عن طريق شبكة الإنترنت، سواء بالبريد الإلكتروني للمنصة أو من خلال المراسلة الفورية بواسطة (قسم المناقشات)، كما أن إتاحة الفرصة للطلبة بالبحث في فضاء شبكة الإنترنت عن وسائل تعليمية أخرى مساعدة، يفتح إفاقاً جديدة للطالب، ويعزز من معلوماته الموجودة، أو لتزويده بالمعلومات الناقصة أو توضيح الغير مفهوم منها. كما ان اعتماد مبدأ المنافسة. وتفعيل الحوافز؛ جعل الطلبة على استعداد للتعلم الجديد، والبحث عن المعلومات من المصادر الخارجية وذلك بدوره ساعده في رفع التحصيل لهم.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة:

1- امكانية استخدام المنصة التعليمية فيGoogle Classroom التدريس الجامعي.

2- الأثر الايجابي لاستعمال تكنولوجيا المنصة التعليمية Google Classroom في رفع مستوى التحصيل طلبه المجموعة التجريبية مقارنه بطلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة التقليدية، فضلا عن تنميه الاتجاه الايجابي نحو التعليم الالكتروني.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة:

1. ضرورة اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم، خاصة التعليم الجامعي.
2. بناء وتطوير البنى التحتية للاتصالات والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات.

المقترحات: تقترح الباحثة:

1. إجراء دراسة مماثلة لتدريس مواد اخرى ولمراحل دراسية اخرى.
2. إجراء دراسة لقياس اثر المنصات التعليمية على. متغيرات تابعة اخرى مثل القدرة على اتخاذ القرار، التفكير الناقد، الذكاء الاجتماعي....الخ
3. إجراء دراسة مماثلة باستخدام منصات تعليمية اخرى.

المصادر العربية:

- أبو جادو, (2008)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط4، عالم الكتب، القاهرة .
- امطاينوس، ميخائيل (1997)القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا.
- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2002) النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن 0
- الجهني, ليلى سعيد,(2011): تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو **Edmodo** التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية بجامعة بابل, العدد 28.
- الخليفة، هند 2008، "نظام ادارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية (SCHOOLOGY) "، جريدة الرياض، العدد.15496
- درويش, ايهاب,(2009): التعليم الالكتروني: مميزاته – مبرراه– متطلباته – إمكانية تطبيقة, القاهرة : دار سحاب للنشر والتوزيع.
- الرشود, ريم بنت راشد بن محمد,(2014): فاعلية موقع **Edmodo** في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- شحاتة،حسن، وزينب النجار(2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عبد الحميد عبد العزيز طلبه,(2015): دور تكنولوجيا التعليم في برامج اعداد المعلم من اجل التميز, المؤتمر العلمي الدولي الثالث: برامج اعداد المعلمين في الجامعات من اجل التميز, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, دار الضيافة بجامعة عين شمس 12 – 13 أغسطس.
- العتيبي، نورة(2012)، "فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر)على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي مقرر الحاسب الالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العزاوي ،رحيم يونس كرو (2007)القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار دجلة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- علام، صلاح الدين محمود (2006) الاختبارات والمقاييس التربوية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- العلوي، ضحى محمد جبر(2012) اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- عودة، احمد سليمان ،خليل يوسف الخليلي.(1998) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، (1998): "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط2، دار الامل، أربد.

- القاضي، زياد عبد الكريم ومحمد خليل ابو زلط، (2010)، معالجه الصور الرقمية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- الكبيسي،عبد الواحد مجيد (2007) القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ،دار جرير ،عمان.
- المطيري, سارة بنت طلق بن جالي,(2015): فاعلية أستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية **Edmodo** في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- مهوس محمد فلاج(2001): تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الالي في جامعة حائل, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك أربد الاردن.
- النبهان ،موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن .
- وفاء بنت محمد بن عبدالله الربيعان,(2017): فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (**Easy Class**) لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة, العدد6.
- يوسف عبد المجيد العنيزي,(2017): فعالية استخدام المنصات التعليمية **Edmodo** لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية, بأسيوط, العدد33.

المصادر الاجنبية

- De Campos Filho A.S., De Souza Fantini W., Ciriaco M.A., dos Santos J., Moreira F., Gomes A.S. (2019**) Health Student Using Google Classroom: Satisfaction Analysis**. In: Uden L., Liberona D., Sanchez G., Rodríguez-González S. (eds) Learning Technology for Education Challenges. LTEC 2019.
- DiCicco, K.M., (2016). **The effects of Google Classroom on teaching, social studies for students with learning disabilities**. Theses and Dissertations.
- Etherington, D. (2014). **Google Debuts Classroom, An Education Platform For Teacher-Student Communication**. TechCrunch, Retrieved June 28, 2019.
- Giang, T., Minh N,.(2014**). Edmodo – a New Effective Blended Learning Solution**. Leadership and Management in Higher Education for Sustainable Development.
- Google B, (2019). About Us. Retrieved 27/ June /2019,, from Google: https://www.google.com/intl/en/about/our-story.
- Google C, (2019). **Google Education**, Retrieved on 27/ June /2019 from Google for Education: https://edu.google.com/.
- Google D, (2019). **Google Classroom Features**, Retrieved on 25/ June /2019 from:https://www.blog.google/topics/education/10- wayswere-making-classroom-and-forms-easier-teachersschool-year.
- Hart-Davis, G. (2018). **Deploying Chromebooks in the Classroom: Planning, Installing**, and Managing Chromebooks in Schools and Colleges.

- Heggart, K. R., Yoo, J. (2018). **Getting the Most from Google Classroom: A Pedagogical Framework for Tertiary Educators**. Australian Journal of Teacher Education, 43(3).
- Hockenson, L. (2015). **Google Classroom updates with Calendar integration, new teacher tools"**. The Next Web. Retrieved 25/ June 2019.
- Kahn, J. (, 2014). **"Google Classroom now available to all Apps for Education users adds collaboration features**. 9 to 5 Google. Retrieved June 28, 2019.
Lapowsky, I. (2014). **Google Wants to Save Our Schools—And Hook-**
Magid, L. (2014). **Google Classroom Offers Assignment Center for Students and Teachers**. Forbes. Retrieved June 28, 2019.
- Perez, S. (2015**). Google Expands Its Educational Platform "Classroom" With A New API**, Share Button For Websites TechCrunch, AOL. Retrieved June 28, 2019.
- Rahmad, R., Wirda, M. A., Berutu, N., Lumbantoruan, W Sintong, M. (2019). **Google classroom implementation in Indonesian higher education. 1st International Conference on Advance and Scientific**, Innovation (ICASI), Journal of Physics, 23 24 April 2018, Medan, Indonesia, Conf. Series.